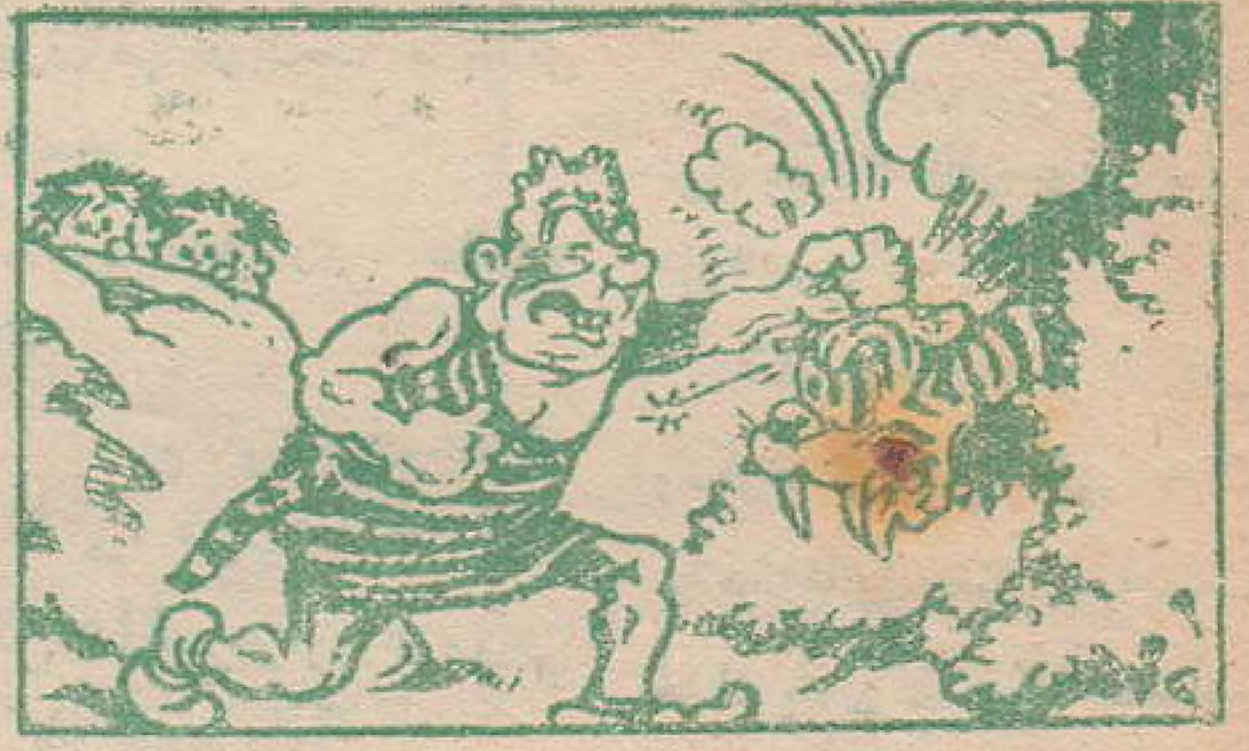


٨ - شويتين وحلبو حه جاي بيدور عليهم ، شاف عينيهم  
ورا الشجر قال دي لازم عينيهم ، وقال دلوقت اخلص تاري ،  
وانتم من الي جرائي .

٧ - وما يجروا اقوا حجر كبير ، قالوا نستحي وراء  
من حلبو حه الخطير ، وان شافنا نبي ورطه ، وخصوصاً لا معانا  
منه صينة ولا بلطة .



١٠ - سمع صوت زئير ، وشاف قدماه النمر الخطير ،  
يكرش عن انيابه وزوم ، وعينه بتقدح شرار وجوم ، حلبو حه  
عرك وكش ، وبقي يرتعش زي عود القمح .

٩ - وراح شايل ايده واتعازم وضرب بالبوينة ، زلت  
مع الراعي الي كانت ورا الشجر مستخية ، وقال تهرموا يا عيال  
يا دلايت ، انمروا حلبو حه الي بتخاف منه الغاريت .



١٢ - لقي قدماه شجرة عالية راح طالع عليها ، علشان  
النمر ما يطولوش فوقها ، وراح لاف عليها ايده ورجليه ،  
والنمر واقف قتها يزوم عليه . ( البقية على ص ١٠ )

١١ - النمر راح هاجم عليه ، وحلبو حه هات يا جري  
بهم مافيه ، وهو يصترخ ويقول يا ناس الحقوي ، النمر يفتري  
حوشوه على قوام والحقوي .



## حيلة زوجة المارد

[ بقية من ٥ ]

— إذا كان الأمر كذلك  
فتفضل وانتظريه في داخل المنزل  
لأنه ربما يتأخر في العودة لأنني  
لا أعرف متى يجيء . . .  
فشكرها المارد ودخل  
وراءها إلى الحجرة التي فيها مهد  
الطفل حيث جلس على أحد  
المقاعد ثم ابتداءً ينظر ما حوله .  
أما زوجة « فارد » فقد ذهبت  
إلى المطبخ ورفعت الأواني من  
فوق النار ثم عادت إلى الحجرة  
وجلست على مقعد آخر وبدأت  
تسأل الضيف عن رحلته التي  
قام بها حتى وصل إليهم وهل  
الأعذية متوفرة في المكان الذي  
قسم منه ، وكان المارد يجيب  
على أسئلتها في مبدأ الأمر وهو  
كأنه إلا أنه بعد مدة أصبح يرد  
عليها بدأ يتجاذب معها أطراف  
الحديث ويسألها هو بدوره أسئلة  
عدة ، وهي تجيبه ، إلى أن  
سألتها قائلة . . .

— هذا السرير المخصص  
لطفلك يا سيدتي سرير كبير  
لم أر مثله من قبل . . .  
فردت عليه زوجة « فارد »  
قائلة . . .

— نعم هو سرير كبير  
حقاً . . . ولكن طفلي الجميل  
الصغير أصبح يشمر أن هذا  
السرير ضيق عليه لأنه ينمو نمواً  
كبيراً . . .

دهش المارد من هذا الكلام  
وقال . . .

— هذا السرير الكبير ضيق  
على طفلك ؟ هل تسمحين لي بأن  
أراه يا سيدتي ؟ . . . إذ لابد أن  
يكون هذا الطفل كبيراً جداً  
حتى يضيق عليه هذا السرير . . .  
فكانت له زوجة فارد . . .

— تفضل كما تشاء .  
فقام المارد وانجبه ناحية  
المهد ثم انحنى عليه فرأى أمامه  
أقدام « فارد » ظاهرة من تحت  
الغطاء وهي كبيرة جداً ورأى  
أن جسم الطفل ضخم إلى درجة  
غير مألوفة في الأطفال فدهش  
جداً وزاد عجبته ثم عاد إلى مقعده  
وهو يفكر ويقول في نفسه . . .

— إذا كان الطفل الصغير  
ضخم الجسم إلى هذه الدرجة . . .  
فيا ترى كيف يكون حال والده ؟  
لم تتكلم زوجة « فارد » بل  
ذهبت في سكون إلى المطبخ  
وأنت بيضمة أرغفة من الخبز  
وكبة كبيرة من اللحم وعدة  
أصباغ من الحديد ثم جلست  
أمام الضيف وبدأت تأخذ كل  
رغيفين فتضع بينهما قطعة كبيرة  
من اللحم ومعهما سيخ أو سيخان

والمارد ينظر إليهما متعجباً . وعندما  
انتهت من عمل السندويشات  
التفتت إليه وقالت . . .

— أظن أنك مندهش مما  
كنت افعله ؟ ولكن لو عرفت  
أن اسنان زوجي « فارد » قوية  
جداً وأنه يحب أن يكون في  
الطعام الذي يتناوله كمية كبيرة  
من الحديد حتى « يقرقش »  
فيها لو عرفت هذا لزال عجبك  
فلم ينالك المارد نفسه من  
الفرح وقال لها . . .

هذه هي أول مرة يا سيدتي  
أعرف فيها أن شخصاً ما يأكل  
الحديد . . .

فردت عليه زوجة « فارد »  
قائلة . . .

— ألم تكن تعرف هذا ؟  
هذا شيء غريب . . . فقد كنت  
أظن أن الجميع يعرفون أن زوجي  
يأكل الحديد دائماً . . .

فعاد المارد إلى التفكير وقد  
ملا الرعب قلبه وبعد لحظة قال .  
— هل تظنين يا سيدتي أن  
« فارد » ربما يتأخر في الحضور ؟  
فردت عليه قائلة . . .

— نعم . . . أظن ذلك . . .  
فقام المارد من مقعده وهو  
يقول . . .  
— إذا كان الأمر كذلك



فأسمحن لي يا سيدتي بالذهاب إذ  
علي أن أسير مسافة كبيرة حتى  
أعود إلى منزلي ، وأرجو منك  
أن تقولي لـ « فارد » أني سأحضر  
إليه في يوم من الأيام لأنازله  
وأعده . . .

وفي لحظة كان المارد قد  
وصل إلى باب المنزل وفتحه  
وخرج . . . وبعد لحظات  
كانت زوجة « فارد » تراه من  
النافذة وهو يجري بأقصى سرعة  
فالتفتت ناحية المهد الذي ينام  
فيه زوجها وقالت له . . .

— خلاص . . . انتهى كل  
شيء ويمكنك الآن أن تقوم  
من السرير . . .

فقام « فارد » من الفراش  
وشكرها على الطريقة التي أبعثت  
بها هذا المارد للفقر بنفسه وقال  
لها أنه يأمل أن يحظيا بعدة أيام  
بستريحان فيها من هؤلاء الذين  
يخيل لهم أنهم أقوياء فيتحذرونه

وفعلاً يا أطفالي لم يضايق  
« فارد » أي مارد بعد ذلك اليوم  
لأن المارد الذي كان آخر من  
زارهم في المنزل قص على الجميع  
قصة ابن « فارد » الطفل الذي  
له جسم كبير يقرب من جسم  
أي مارد مكتمل النمو . . .  
كما حكى لهم عن السندويشات  
التي يأكلها « فارد » وهو  
محشو بالحديد . . .

وربما تسألونني يا أطفالي  
هل حقاً أن « فارد » يأكل  
الحديد في طعامه ؟ . . .

(البقية من ١٠)



## بريد الكتكوت

لا تنسى يا سيد أن تكتب  
كلمة «مسابقة الكتكوت»  
على الظروف

ابراهيم محمود الغمراوي

يسرنا يا محمود أن ترسل  
الكتكوت من حين إلى حين  
وقصتك والمفرد عند القدرة  
جميلة وسوف نشرها لك قريباً  
فتقرب أعداد الهبة .

حسن عباس السرجاني - بولاق

نشكرك على زجلك :  
الكتكوت دى مجلة ظريفة .  
أما فكاهاتك فقد سبق أن  
نشرها الكتكوت . ارسل  
لنا غيرها يا حسن .

مصطفى أمير أحمد شبرا

نحن على استعداد لنشر صورتك  
مكافأة لك على القصة  
والفكاهات التي ترسلها للكتكوت  
يسري لبيب القاهرة

سنشر لك بعض قصصك  
في القريب العاجل إن شاء الله  
فتقربها في أعداد الكتكوت  
القادمة .

محمد حسين خليل شارع فاروق

نعم يمكنك يا محمد أن ترسل  
فكاهاتك والغازك ونحن نعدك  
أن نشر الصالح منها .

سيد الدين سيد عبد اللطيف  
مدرسة رقي العارف  
فكاهاتك لا تناسب الكتكوت  
أحمد ابراهيم مجاهد باسنا

الأسماء التي تبدأ بحرف ب  
كلمة صحيحة وليكننا لم نعلم  
على أنها مسابقة . إن المسابقة  
يا أحمد هي للنشورة في وسط  
صفحة ١١ تحت الصورة .

يسري لبيب :

مقترحاتك محل بحثنا وسنحاول  
تنفيذ بعضها في القريب العاجل  
إن شاء الله .

فاضل عبد الرحيم قطبي

بمدرسة علي باشا مبارك الثانوية  
(١) الأعداد التي نطلبها  
موجودة في إدارة الهبة .  
ارسل خمسة عشر ملها طوابع  
بريد عن كل عدد واذكر  
اسمك وعنوانك واضعاً تصلك  
الأعداد خاصة أجرة البريد .

(٢) ارسل رسمك ونحن  
نجهده .

(٣) يمكنك أن ترسل أخبار  
مدرستك العادية إذا كانت  
البارات المدرسية قد انتهت .

سيد عبد الرحمن ماضي

وصلتنا مسابقتك ولكنك  
نسيت أن تكتب على الطرف  
اليمين الآتية «مسابقة الكتكوت»  
العدد ٧٢ وهو شرط من  
شروط الدخول في المسابقة :  
نرجوك ألا تنسى في المسابقات  
القادمة ونحن لك حظاً سعيداً .

بوب دنيال كوم طرابلس :

نحن الأعداد التي نطلبها  
يا بوب أربع ليرات خالص أجرة  
البريد .

لا . . .

- لا تتكلم وأنت في الطابور .
- لا تعاكس ولا تضايق زملائك . كن هادئاً وعامل
- اقرانك كما تحب أن يعاملوك .
- لا تتحدث إلى زميلك في الفصل ولا تسأل المدرس
- دون أن تستأذنه .
- لا تكثر الأسئلة التي لا معنى لها واعلم أنها تضع
- وقتك ووقت زملائك التلاميذ .
- لا تهمل العناية بكراساتك ولا تمزق كتبك
- ولا تنزع أوراقاً من كراساتك .
- لا تنس أن تصحح أخطاءك حتى لا تعود إليها
- مرة أخرى .
- لا تخرج من فضلك إذا دق جرس الحصة إلا إذا
- استأذنت المشرف .
- لا تستهزئ بنصائح مدرسيك ورؤسائك . واعلم أن
- كل من في المدرسة يريد صلاحك .
- لا تعصى أمر مدرس الألعاب الرياضية ولا تنطأ
- في عمل التمرينات الرياضية التي يملك إياها واعلم أن
- العقل السليم في الجسم السليم .
- لا تأكل كل ساعة الغذاء إلا من جوفك وأصمعمل
- من فضلك الشوكه والسكينة في تقطيع اللحم . لا تأكل
- ديك ولا تشرب من كوب غيرك .
- لا تنس أن تغسل يديك جيداً قبل الأكل وبعده .
- لا تلعب مباشرة بعد الأكل . استرح قليلاً
- لتعطى لمعدتك فرصة الهضم .



## صانع الاعاجيب

[ بقية من ٤ ]

شيئاً من بائع الكحل قبل اليوم  
وما بالها تخرج الى السوق على  
غير عادتها في تلك الساعة ؟ وما  
بالي أهود الى البيت على غير  
عادتي فلأتلقى بها ؟ وما بال هذا  
البائع الجوال لا يخلو له أن يحل  
ببلدنا ويمر بدارنا إلا في تلك  
الحظوة المشنومة . وما بال حظنا  
التعاس يأتى إلا أن يرتب كل  
هذه المصادقات ويجمع بين  
المفارقات . ليت هذه الصفة  
الحاسرة . حق إذا نفذ القضاء

ذهب البائع بما طهرنا به من  
زرة طائلة الى حيث لا يهتدى الى  
مكانه أحد .

\*\*\*

ولكنها إرادة الله ومنيته  
على كل حال . ولا حيلة لأحد  
في دفع ما أراه الله . ( يتبع )

## حيلة زوجة المارد

[ بقية من ٨ ]

وانا أقول لكم . . . كلا . . .  
فهذه حيلة تمكنت بها زوجة  
« قارد » من أن تريح بها  
زوجها فأصبح منذ ذلك الوقت  
يحملديه وقتاً كافياً لرعاية مصالح  
عشيرته . . .

وهكذا . . . ولا هذه الحيلة  
اللطيفة لقضى « قارد » كل  
أيامه متعباً مكثوداً ، لا يجد وقتاً  
يصرف فيه شئون رعاياه ،  
وبذلك نفقت الحيلة الطريفة  
حيث لم تنفع القوة . . . فليكن  
يا أطفالى ان تعالجوا كل حالة  
تعرض عليكم باليقين والظرف  
قبل كل شيء ، فتكسبوا بذلك  
الحجاب الجميع واحترامهم . . .  
لأن الذي يستخدم قوته في كل  
شيء لا يفوز دائماً وإنما الفأز  
هو من يستخدم الذكاء والظفر  
مع الظرف . . .

بابا فتحي

## الكنكروت

حجة الأطفال

صاحبها ورئيسة تحريرها

وربة ستيفي

١ شارع ابن تيمب

قصر النيل القاهرة

الاشتراك

٥٠ قرشاً في مصر

٦٠ قرشاً في الخارج

مطبعة النيل

٢٠٩ شارع الملكة نازلي



١٤ - الى افكره حطبوحه فرع كان زلومة قبل ، لما دس  
يه راح متمازماً بالحيل ، ورماء بكل ما فيه من قوة وعاقبة ،  
نزل على النمر جاب له الكافيه .

١٣ - حطبوحه شاف جنب جسدع الشجرة حاجة زى  
الفرع ، قال اركب فوقه واتسند عليه احسن اتقع ، والنمر  
نحله يبروم ، وهوه مرعوب ومهموم .



١٦ - شالوا النمر بينهم ورجعوا البلد منفوخين ، السكان  
فرحوا وبقوا مندهشين ، وسألوه ايه سبب هجاعتكم يا أبطال ؟  
قالوا لهم الفضل يرجع لشيكولانة روبال .

١٥ - لما وقع على النمر دشدش راسه ، وهوه داخ وققد  
احساسه ، هنداولى وزججلاوى قالوا جات لنا على الطبطاب ،  
واصلدنا النمر الجاوى ساكن الغياب .



# مسابقة العدد

## نتيجة مسابقة

العدد ٧٢

فاز بالجائزة الأولى حسن محمود الخادم شارع الامين رقم ٧ طنطا.

وربح الجائزة الثانية عبد الله محمد حسن فريد حارة بشارة رقم ١٠ أمام جامع طلعت باشا بالسبتية بمصر.

ونال الجائزة الثالثة لولوفاضل مدرسة فنا الثانوية الفنية للبنات وفاز بذكر الأسماء وجيه

زكى مسعود بالمدرسة المعاصرة الابتدائية يافا. وسامي طوقان بالقدس وسير يوسف شكر الله حلوان الحمامات وصلاح بدر

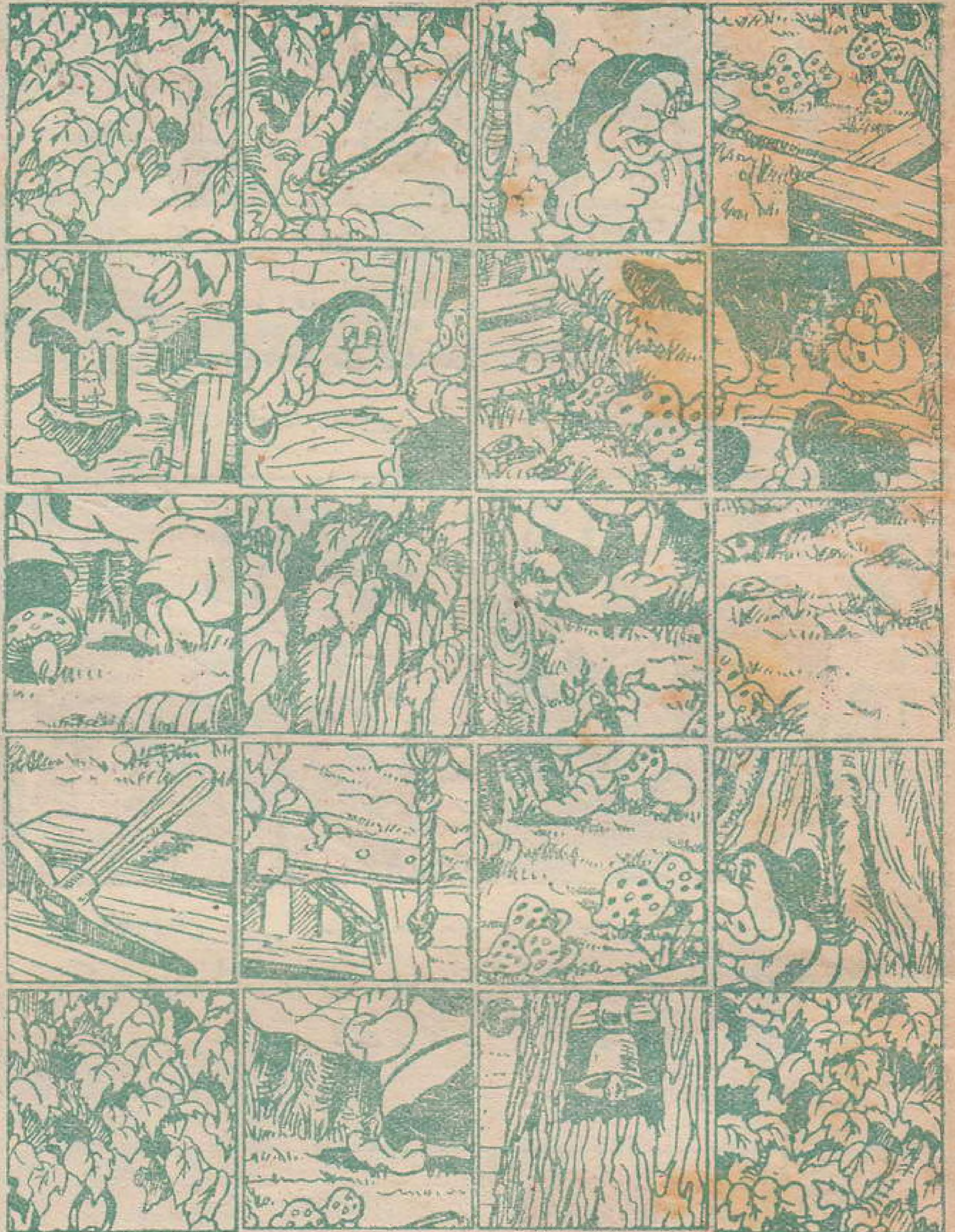
بالقاهرة وعبد الرؤوف السيد الشرقاوي بالمنصورة وفيليب سوريال بشبرا وحسين محمود

الصاوى بدمشيت غربية وعجمي امين السيد بالاسكندرية ومحمود درويش بيور سعيد. ورفعت هاشم حسان بالمنزلقوسلوى عبد

الحفيظ بمصر الجديدة وعلاء الدين عبد العزيز جادو بكليوباترا وميمان حنا البورى يافا ومحمد

توفيق البردعى بجاردن سبتى وعلى عبدالله الدرازى كومامبو وعبد محمد عيد الجبالى بزعرانة وسعيد محمد حسن الاسمر بالسويس

وسنية نجيب بالزيتون وأحمد عبد للنعم بهجت بمصر الجديدة وماهر مراد عفت طره البلد ومير فانا محمد عبد الرحمن بالمنصورة ومحمد محمود أبو زيد بمزغونة وغيرهم ..



هذا الرسم الذى أمامك بديع للغاية ولكنه محتاج إلى إعادة ترتيب أجزائه . إن هذا العمل يتطلب منك مهارة فائقة . فميا ياسديق العزيز وحاول إعادة تركيبه فلربما نلت جائزة من جوائز الكتكوت أو كتب اسمك بين الذين وقفوا إلى حل هذه المسابقة الصعبة .

### شروط المسابقة

- ١) يرسل الحل إلى دار بنت النيل ١ شارع ابن ثعلب ( قصر النيل ) القاهرة في موعد لا يتجاوز ٣٠ ابريل سنة ١٩٤٨
- ٢) يكتب على الظروف « مسابقة الكتكوت العدد ٧٥ »
- ٣) يكتب الاسم والعنوان بخط واضح وبالحر
- ٤) يرفق مع الحل كوبون المسابقة .

كوبون مسابقة العدد ٧٥





(١٢٤) وبعد ساعة استأنفت قافلة سبايك سيرها يتقدمها أحد الأدلاء الزوج بينا سارت وجية وتزول في الأخرة وهما لا يمرقان إلى أين هما ذاهبان



(١٢٣) تقدمت وجية فنظر إليها تزول وقال من هذه السيدة ؟ علمت حينئذ الفتاة أن تزول أصبح مجنوناً فضربت كفها بكف إذ أصبحت بين جنون ووحش



(١٢٢) نظر سبايك إلى تزول مندهشاً وقال له : لقد صدمتك سيارة تقل . ولما دقق سبايك النظر في عيني تزول عرف أن صديقه قد فقد عقله .



(١٢٧) توقف الدليل الزنجي عن السير وقال لسبايك إن هذه المنطقة لشديدة الخطر إذ يوجد فيها رجال بيض سوف يقبضون علينا ويرموننا للوحوش .



(١٢٦) قال تزول : نعم ! نعم لقد تذكرت . أنت أختي . فقالت وجية أنا مسرورة من وجودك معي لأنك لن تترك أحداً يعتدي على .



(١٢٥) قال تزول لوجية : أنت تشبهين أختي . ابتسمت وجية عندما سمعت هذا الكلام وقالت في نفسها لابد أن أنتهز الفرصة ثم أجابت تزول : نعم أنا أختك وجية



(١٣٠) حينئذ استأنف الجميع سيرهم إلى أن خرجوا من الغابة ودخلوا في منطقة السهول . وجأة قال الدليل : إن أسمع أصواتاً من هذه الجهة . ( يتبع )



(١٢٩) وأضافت وجية : إذا أعدتني إلى أهلي فأني واثقة من أنهم سيتكبرون لك اللاسة . فأجابها سبايك : لن أعيدك إلى أهلك ولن أترك اللاسة !



(١٢٨) وعبثاً حاول سبايك أن يشق الدليل الزنجي عن عزمه . وأخيراً قالت وجية لسبايك لنعد إلى الجنوب إذا أردت المحافظة على نفسك .







Scan By :

W.R.B

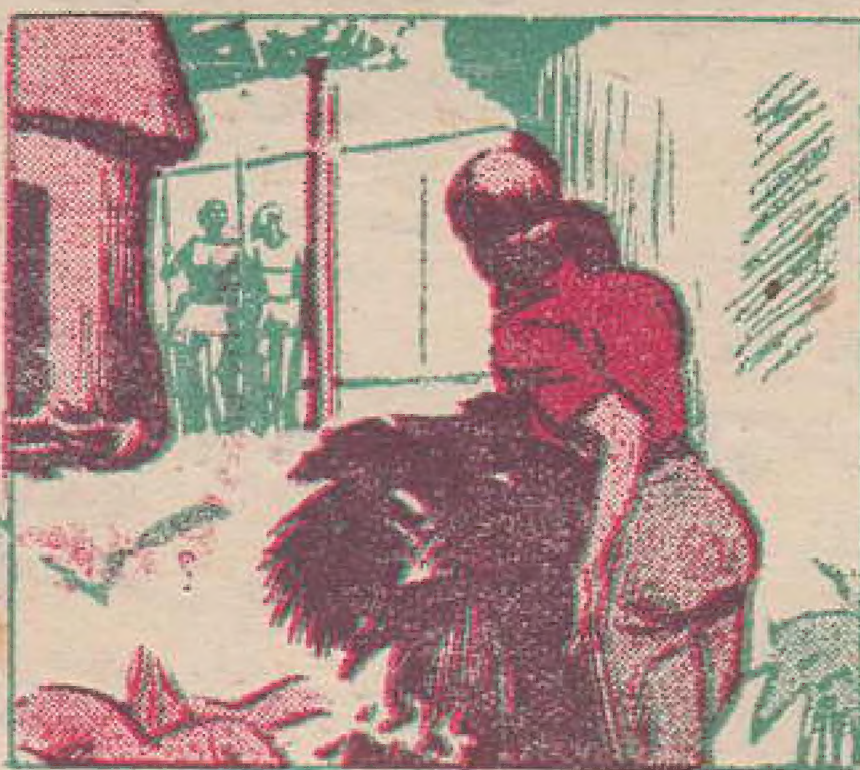


Raafat  
&  
Rabab

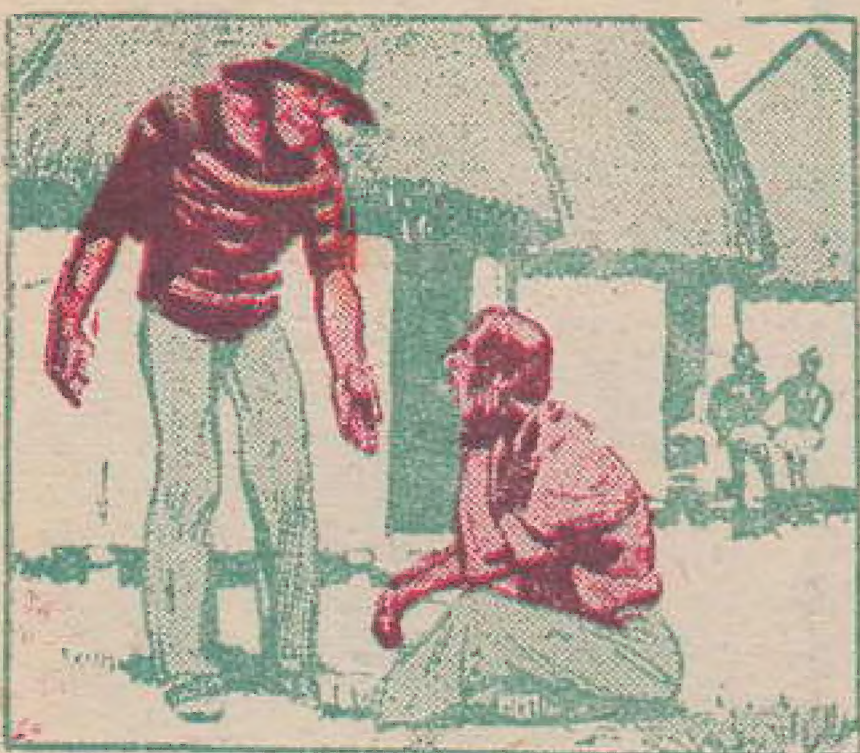




(١١٩) ولما لم تفلح قررت أن تختفي بين بعض الأعشاب حتى إذا أخذ سبايك في البحث عنها لم يجدها وأخذت تنتظر ..



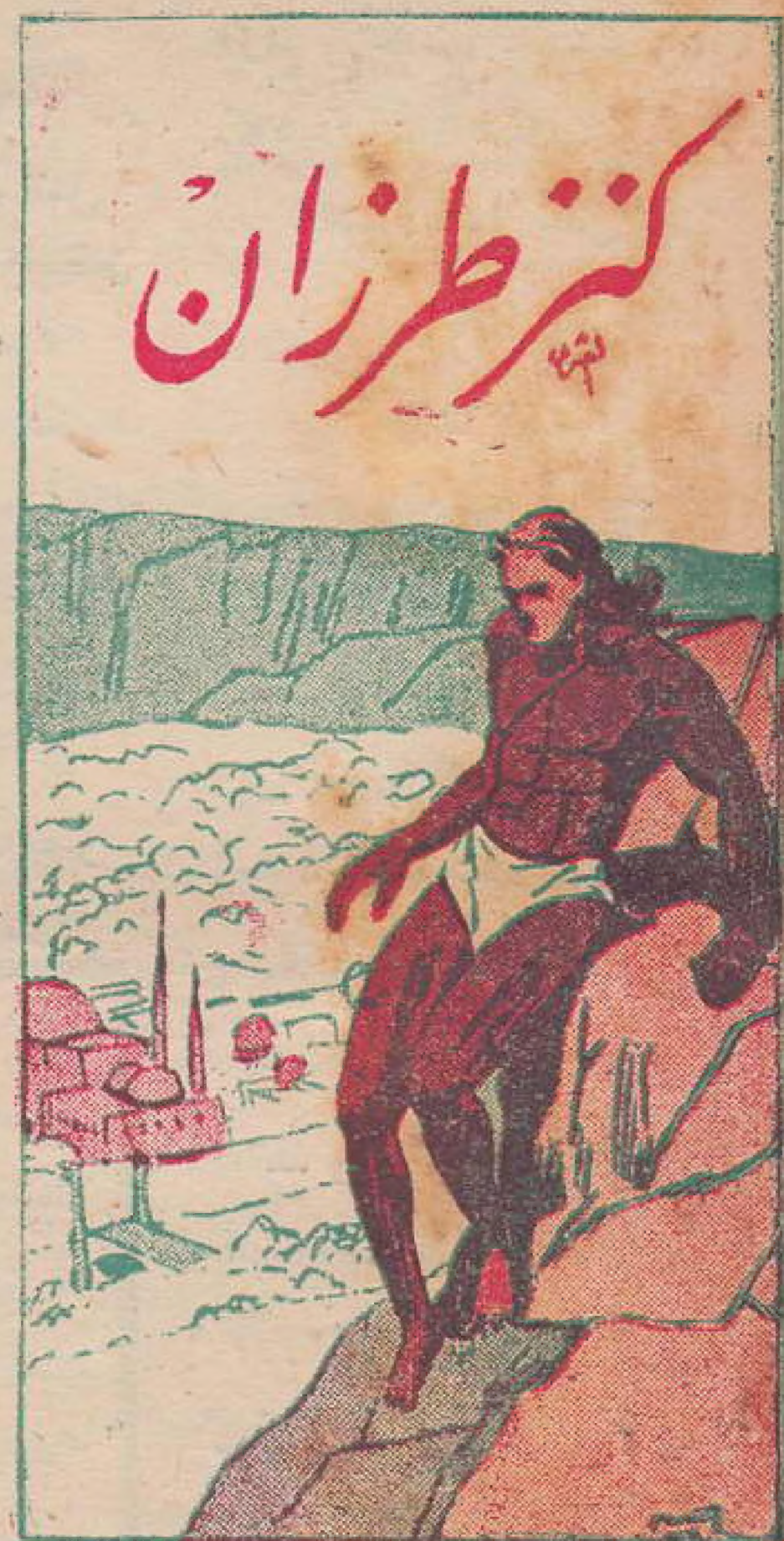
(١١٨) اختبأت وجيهة خلف عشة تراقب حراس القرية حتى إذا عادوا إلى نفقاتهم غافاتهم ونسألت الدور وهربت .



(١٢١) ولسكن تزول لم يكن قد مات إذ وجده سبايك في صبيحة اليوم التالي جالسا على الأرض . رفع تزول بعمره نحو سبايك وقال له : ما الذي حدث ؟ (البقية ص ١٢)



(١٢٠) أمضت وجيهة الليلة بطولها مخفية بين الأعشاب . أما سبايك فقد عاد إلى عشته معتقدا أن وجيهة قد عادت هي الأخرى إلى عشتها .



ملخص ما جاء في العدد الماضي

عزم تزول على قتل شريكه سبايك فأخذ يزحف الى ان وصل إلى خيمة وجيهة وعرض عليها الفكرة ولسكن وجيهة صاحت له وجهه فجاء سبايك على أثر الصباح وأخذ يضرب تزول حتى أقعده صوابه





المدرس: إذا كنت راكب  
الترام ووجدت سيدة لم تجد  
مكانا خاليا فماذا تفعل؟  
التلميذ: أعمل نفسى نايم  
نبيل فاضل — قنا

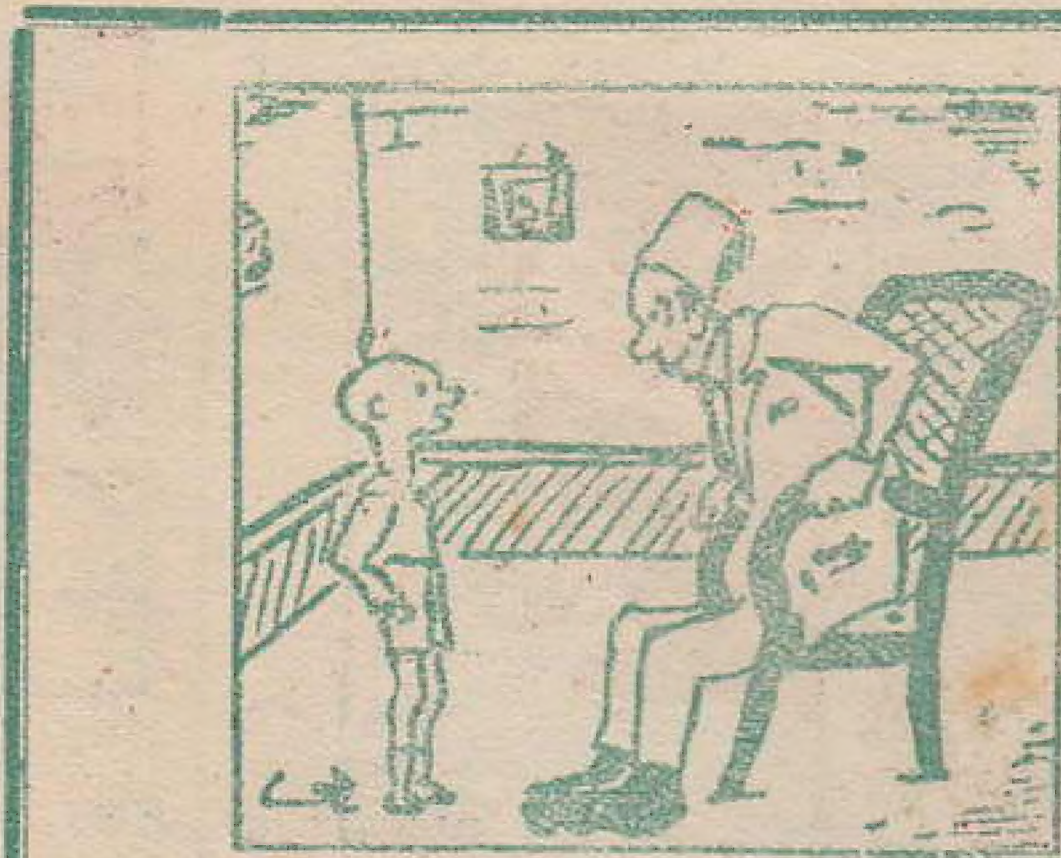
كان بعضهم يفاخر بأنه في  
يوم زواجه راح يجيب موسيقى  
البوليس وجاء يوم زواجه فأحضر  
فرق الموسيقى البلدية . فقال له  
أحد أصدقائه:

— ممدى موسيقى البوليس؟  
— أبوه  
— وهي موسيقى البوليس  
بتلبس قفطين؟  
— أبوه باعيطدى أصلها  
موسيقى البوليس السرى!!  
محمد رفعت سعد

الأول: أنا لما يكون مسافر  
بأفضل ليلة السفر قلقان  
الثانى: دهنده! نسافر  
قبلها بيوم .  
حسنى أحمد طي — عكا

الأول: أنا حمت إن دخلت  
فى رجلى شوكة  
الثانى: لازم كنت نايم  
حافى . رجب كامل  
عكا — فلسطين

التقى ظريفان بقروى فى  
الطريق فأخذه كل منهما بذراعه  
وقالا له: هل أنت حمار أم أبله؟  
القروى: أظننى بين  
الاثنيين!!  
بنت مصر



الولد: الحروف يا بابا بيتكلم بالنحو؟  
الاب: إزاي يا ابنى؟  
الولد: لأنه ما بيتقولش ميه بيتقول ماء!  
محمد هاشم عوض

وقف التلميذ امام المفتش  
يقرأ قطعة من المحفوظات  
اعطاها لهم المدرس فى كتاب  
المحفوظات . وبعد أن انتهى منها  
سأله المفتش: —

— مين اللى قال القطعة  
دى يا شاطر؟  
سكت التلميذ قليلا ثم قال:  
— الراجل اللى عمل  
الكتاب ياييه!!

المحكوم عليه بالاعدام  
(الجلاد): بس حاسب على شوية  
يا عم لحسن دى أول مرة أشفق  
فيها .  
فاضل عبد الرحيم قطبي

المدرس: مين اللى بيتكلم؟  
بعض التلاميذ: حضرتك  
محمد نبوى

الأول: قول لى يا جدعان  
التاس دول بيدوروا على إيه  
فى اليه؟

الثانى: اصل لهم غريق  
عاوزين يطلعوه . بالعافية!!  
عجات الجندى بروض الفرج

بينما كان المدرس يلقي درسه  
صاح بأعلى صوته:

أنا مش عاوز كلام . اللى  
مش عاوز يسمع يتفضل بره  
أحد التلاميذ: قوم بنا  
يا سعد قبل ما يرجع فى كلامه!!  
رجب كامل أحمد





## صانع الأعاجيب (٦)

حسبي أن أقف عند هذا  
هذا الحيد — يا أمير المؤمنين —  
لما أريد أن أضرب مولاي  
بتفصيل ما دار بيني وبين زوجتي  
من حوار طويل . ومما يكن  
من أمر فقد امتلأت نفسي ألماً  
أضيق هذا اللال الذي جاء من  
حيث لا أتوقع . وطار من حيث  
لا أحسب . وكان معاني أضيق  
تلك الثروة الجسيمة بتضائل  
— على فداحته — بالقياس إلى  
ما شعرت به من الارتباك والحيرة  
حين غمات أمامي « سعيد » و  
« سعيد » وهما قادمان على في  
يوم قريب أو بعيد ، ليسألاني  
عما صنعت . تلك الهبة السخية  
الثانية ، وفيما أتفكرها ، وكيف  
بددتها وأضعتها .

« »

وغمات نفسي واقعاً أمامها  
متحيراً واجماً ، وقد عجزت  
عن الجواب به . أن عقدت الحيرة  
لساني ، وحبسها الخجل على

المنطق ، فلم ينس بحرل واحد  
وعرفت أن ذلك سيزيد في شكها  
وإرباسها ، ويظهرني أمامها  
بمظهر التهم الكاذب ، الذي  
تصيد الأعداء وينتعل الأصاب  
ليسوغ بها خطأ .

« »

وبدا لي عذرها وانحما جلياً  
إذا خاضرها العك فيها يسعان  
منى ، وحاولت أن أنطق ما أقوله  
لها في ذلك الموقف الحرج ، فلم  
أهتد إلى شيء مقنع ، ولم يكن  
من الحين السهل أن يقتنع أن  
المصادفة الصيثة وحدها كانت  
السبب في إضاعة الثروة ، وأن  
هذه المفاجأة ليست من تسج  
الخيال ، وهي لا تقل في غرابتها  
عن المفاجأة الأولى . وفعلتني  
اليأس من إقناع « سعيد » بصدق  
في المرة الثانية ، بقدر أن رأيت  
أنه لم يطمئن إلى ما حدثت به في  
المرة الأولى ، إلا بعد حوار  
طويل وشك مزيج .

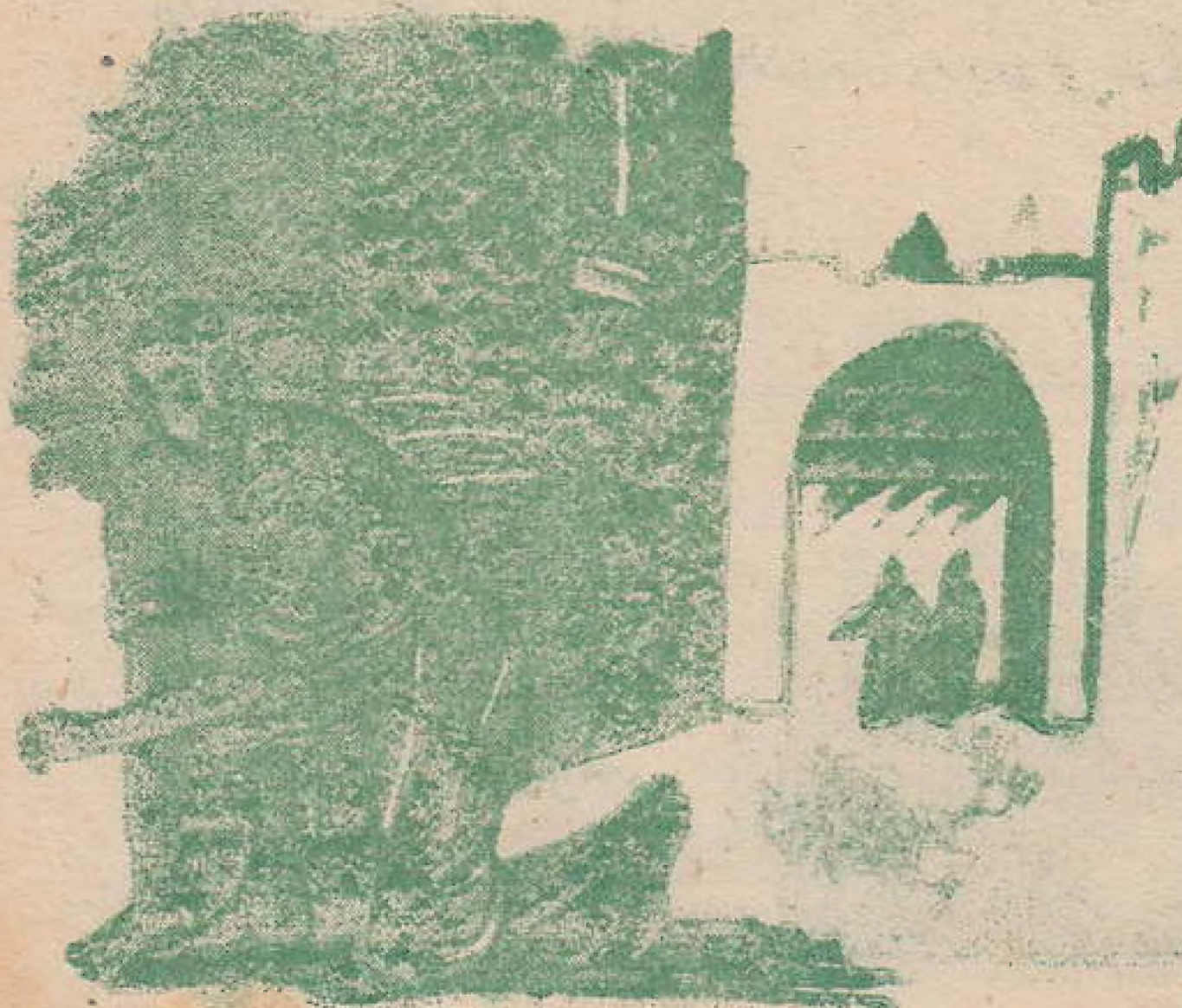
« »

وصرت الأيام والأشهر  
متعاقبة ، وأنا أتوقع زيارة هذين  
الحسنين بين يوم وآخر . ثم  
طالت غيبتها فحسبت أنها سافرا  
إلى غير حودة . وكنت أمتريج  
إلى هذا الأمل ، ثم لم ألبث أن  
تكشفت لي ضلال ما أملت ،  
وخطأ ما قدرت . فقد علمت فيما  
بعد — أنها لم يفارقا « ديار  
السلام » ( مدينة بغداد ) وأن  
سعيداً قد عمد إلى ذلك عمداً  
ليتيح لي فرصة واسعة لاستثمار  
للمال وتنمية الثروة ، وطالما قال  
« سعيد » لصاحبه : « إن ثروة  
بدر الدين ستزداد بلاك على  
من الأيام ، وتنمو يوماً بعد يوم  
حتى يصبح في عداد الأغنياء .  
ولا ريب أن مفاجأتنا السارة  
بتمتع بقدر ما نضع له في  
الوقت ، ونعسده في الفرصة  
ولن يضيرنا أن نطيل للصبر  
لنمكك من تنمية ثروته ومضاعفة  
ماله » .

ولقد كان « سعيد » مجلى  
على فيما رآه ، وكان « سعيد »  
مخطئاً فيما تخيله ، لو أن الأمور  
جرت في مجراها الطبيعي وحسب  
طريقها للأوف السوي ، بلا  
تمرج ولا التواء . ولكن  
إرادة الله أبت إلا أن تفاجئني  
بما لا يخطر على بال إنسان ، ولا  
يتوقع حدوثه كائن كان .

« »

ومن العجيب أن « سعيداً »  
كان يشعر في قرارة نفسه أن  
كل محاولة يبذلها صاحبه لتموض  
في من وهذه الفاقة إلى ذروة  
النش ، لن تكفل بالنجاح .  
ولست أدري مصدر هذا  
الاعتقاد الذي استولى على نفس  
« سعيد » فشكك في نجاحي ،  
وأقنعه أن أموال سعيد كلها  
عاجزة عن تحقيق ما يرجوه لي  
من رغادة العيش ، وإنما لن تفلح  
في تغيير ما أكابد من فقر مدقع  
ومن يدري فلعله كان ينفر مما





يراه من مغالاة « سعد »  
 وإسرافه في الاعتزاز بقيمة المال  
 وإكبار شأنه . ولعله كان يشمر  
 في أعماق نفسه أن صاحبه غير  
 مصيب فيما يتوهمه من قدرة المال  
 على كل شيء . وكأما نسي أن  
 الله خلاف الظنون ، فلم يحسب  
 لقدرة حسابا . وقد رأى سعد  
 في إصرار سعيد لونا من العناد  
 والكمارة يقرب من التحدي .  
 ومن ثم أيقن سعد أن الله —  
 سبحانه — لن يبارك لي في مال  
 سعيد مما أغدق علي ، ليزيه أن  
 المال الذي يعتز به ويظنه قادراً  
 على كل شيء ، ليس — على  
 الحقيقة — إلا سيباً واحداً من  
 الأسباب ، وأداة واحدة من  
 الأدوات التي يسخرها الله لنفع  
 من يشاء من عباده ، ورفع من  
 يختاره من حضيض الفاقة إلى  
 ذروة الغنى . ولو شاء الله سبحانه  
 لأغنى من يشاء من عباده بلا  
 سبب ، ولكن حكمته العالية تأبى  
 إلا أن تهيب لكل شيء سبباً .  
 ولني تفلح الأسباب وحدها في  
 تحقيق أمل الإنسان وإنجاح سعيه  
 ما لم يصحبها عون من الله  
 وتوفيق .

ولا ريب أن « سعداً » كان  
 على حق حين رأى النجاح لا يتم  
 إلا إذا تهيأت له الوسيلة وصحبه  
 التوفيق فإذا أعد الإنسان للأمور  
 عدته ، ونسى أن يستعين بالله على  
 النجاح ، عرضت له من المفاجآت

الناحية ما يعوقه عن غايته أقرب  
 ما يكون إلى بلوغها والظفر بها  
 وإذا غفل عن السعي إلى رزقه  
 وآثر النوم والكسل اعتماداً على  
 معونة الله وحدها ، لم يظفر  
 بطائل . لأن الله قد أمر بالسعي  
 إلى رزقه ، والسماء لا تمطر ذهباً  
 ولا فضة ، والله لا يساعد الكسالى  
 والتواكلين ولا يضيع جهد  
 العاملين الخاضعين .

ومن العجيب أن ما تخيله  
 سعد قد وقع وأثبتت الحوادث  
 صدقه ، فكأنما كان يقرأ صفحات  
 الغيب من كتاب مسطور . ولا  
 غرابة في ذلك فقد كان هذا  
 الرجل آية من آيات الفراسة  
 والذكاء وطهارة القلب ، وكان  
 لا يرى شيئاً في منامه إلا تحقق  
 في اليقظة ما رآه في الأحلام .  
 وقد أيقن سعد أن الله قد بعث  
 إلى « سعيداً » ليهيب له فرصة  
 نادرة للغنى بعد أن أتعرض لامتحان  
 قاس شديد . فإذا نجحت في  
 الامتحان وصبرت على المكروه

وحدث الله على قضاائه ، كافأني  
 على صبري وقناعتي أجزل مكافأة  
 وهياً لي من أسباب النجاح الخفية  
 أضعاف ما هيأه لي من أسباب  
 الإخفاق .

« \* »

ولم يكن يشك لحظة واحدة  
 في أن الله — سبحانه — قد  
 أعد لي من المفاجآت السارة  
 أضعاف ما أعد له من المفاجآت  
 المحزنة . ولن يتبدل عسري  
 يسراً ، إلا بعد أن ييأس صاحبه  
 من قدرة المال على إسعادي ،  
 فيكف عن مساعدتي بماله .  
 هكذا كانت عقيدة (سعد)  
 وهكذا حققت الأيام صدقي  
 فراسته ، وأثبتت بعد نظره ،  
 ورجاحة رأيه وإصالة حكمته .

« \* »

وذات صباح أقبل الصديقان  
 بعد أن انقضى على زيارتهما الثانية  
 زمن طويل ، وما كنت أراها  
 حتى همت بالفرار منها ووددت  
 لو نزلت على صاعقة من السماء

فأهلكني ، وانحسفت في الأرض  
 فابتلعتني ، ولم أدر كيف استخفى  
 عنهما بعد أن التفت أعيننا .

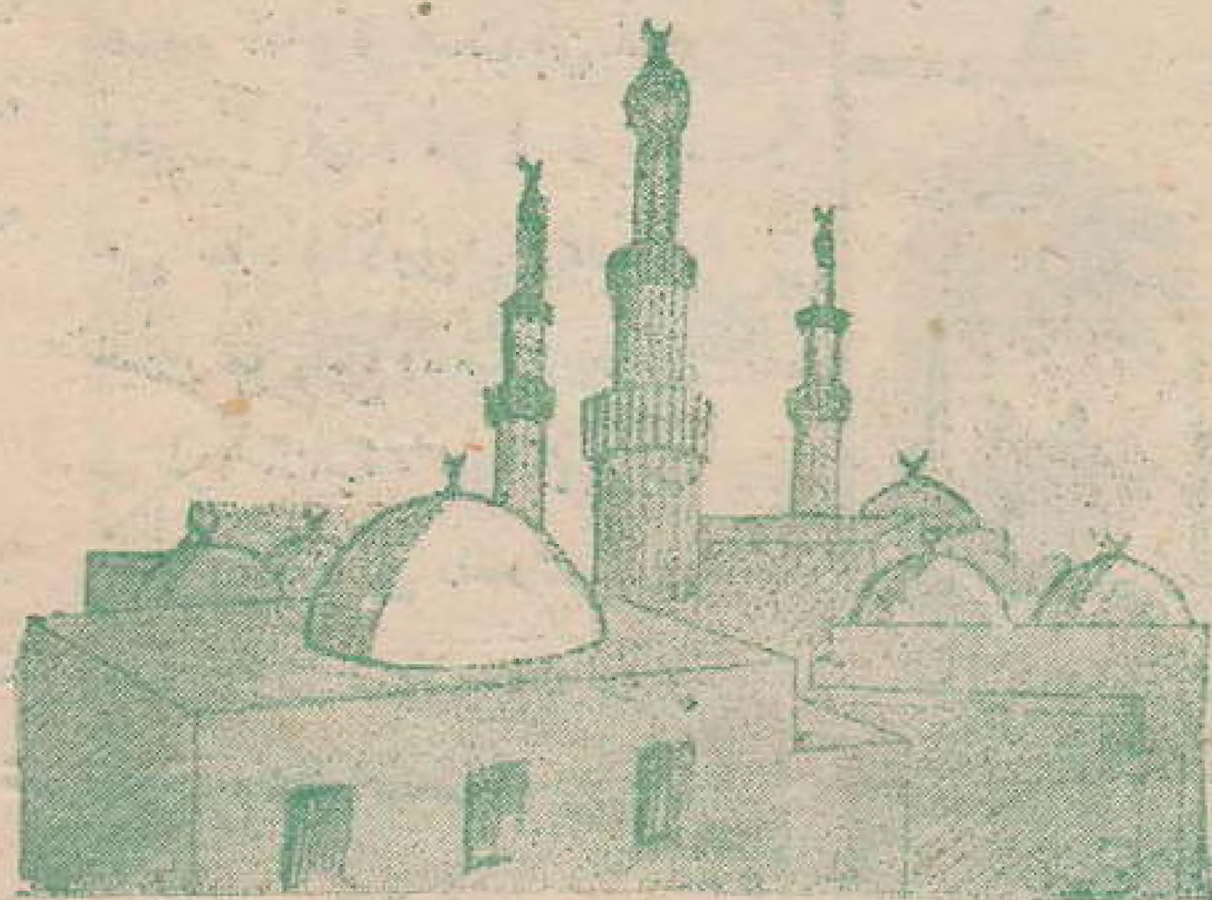
ولم يكده (سعد) يراني حتى  
 ابتدرني بالتحية ولم يتالك من  
 الدهشة حين رأي لا أزال كما  
 تركني دون أن تتغير حالي عما  
 ألفني .

« \* »

ومحيرت في أمري فلم أدر  
 كيف أقول ، ونكست بهري  
 إلى الأرض خزيًا وخجلًا ، ثم  
 تشجعت فقصصت عليهم ما حدث  
 لي في المرة الثانية . ثم ختمت  
 قصتي قائلاً : « لعل سيدي سعيداً  
 يلومني على أن وضعت الدنانير  
 في تلك الجرة القديمة ، ولقد  
 كنت جديراً بما ينحى به على من  
 اللوم ، لو كان عندي مكان آخر  
 أستودعه ذلك المال . ولقد  
 بقيت الجرة كما هي في مكانها من  
 الدار ، منذ وضعها جدي الأكبر  
 ولعلك تدهش إذا قلت لك إنني  
 ورثتها عن أبي كما ورثها أبي  
 عن جدي وكما ورثها جدي عن  
 أبيه . ولم يخطر لواحد منا أن  
 ينقل الجرة من مكانها أو  
 يزحزحها منذ بنى جدي  
 الأكبر هذه الدار .

فما بال زوجتي لم يخطر  
 لها أن تستبدل بتلك الجرة  
 القديمة

( البقية من ١٠ )





قصتي لكم اليوم يا أطفال

تدور حول مارد ، وهو عفریت ضخم الجسم جداً ، وأظن انكم ستعجبون بهذه القصة . . .

كانت هناك بلاد خاصة يسكن فيها هؤلاء المردة (جمع مارد) من الجن والعفاريت وكان كل واحد في هذه البلاد يتباهى ويفخر بقوته وكان يحكمهم جميعاً مارد اسمه «فارد» ، هو أقواهم جميعاً ، وكانت حياته عبارة عن سلسلة متصلة من المعارك والاشتباكات والقتال بينه وبين أفراد عيته من المردة فكلما ظن أحدهم أنه قوى ذهب إليه وطلب منه أن يتحدى عن رئاسته لقومه له ، لأنه اقوى منه ، فيتعاركا ليريا من منهما اقوى من الآخر ، وكانت النتيجة هي دائماً انتصار «فارد» على المردة الآخرين الطامعين في الرئاسة والحكم . . .

ونظور الأمر حتى أصبح كل مارد يظن في نفسه أن لديه فرصة ضئيلة واملا بسيطاً في التغلب على «فارد» فذهب اليه ويتحداه ، فكل «فارد» من هذا التحدي الذي كان ينتهي دائماً بانتصاره وزاد به الملل الى درجة أنه أصبح كلما تحداه مارد لوح له بيده وقال . . .

— دعني وحدي واذهب بعيداً عني ، إذ اني قادر على أن اصرك واتغلب عليك ويدها

## حيطة زوجة المارد

موثوقتان خلف ظهري . . فكان المارد الذي يوجه اليه هذا الكلام يمتليء قلبه رعباً وخوفاً فيهرب بعيداً ، ويمتنع عن الادعاء مرة أخرى بأنه قوى وقادر على هزيمة الرئيس «فارد» .

وفي يوم من الأيام كان يجلس في المطبخ يرقب زوجته وهي تطهى له طعام الغداء ، وهو مسرور من نفسه ، وفي يده غليون «بييته» يشرب منها بين حين وآخر ، وقد امسك في يده مروحة يروح بها على وجهه ، والمروحة يكاد حجمها يبلغ حجم سبورة المدارس ، وفجأة قالت له زوجته . . .

— انظر يا فارد من النافذة وقل لي من هذا الشخص القادم فقام «فارد» من على كرسيه ونظر من النافذة كما قالت له زوجته فرأى مارداً قادماً

نحو المنزل فعرف أنه قادم ليتحداه في القوة فغضب غضباً شديداً لأن رعيته لا تترك له وقتاً يرتاح فيه من عناء التحدي ، وزفر زفرة قوية وقال . . .

— أظن أنه أحد هؤلاء المردة المغترين بقوتهم جاء ليتحداني . . . الا يتركوني ارتاح ولو دقيقة واحدة ؟ . . فأرادت زوجته أن تخفف عنه ما به فقالت له وهي تحاول تهدئة غضبه . . .

— لا .. لا تحزن يا «فارد» واتركني أنا اخاصك منه على شرط أن تفعل ما أقوله لك . . .

ثم امسكت فارداً من يده وأخذته معها الى الحجرة المجاورة التي يرقد فيها طفلها في مهده فرفعت الطفل من المهد والتفتت الى زوجها مرة أخرى وقالت . — نم في سرير الطفل

وسأعطيك بالغطاء على شرط لا تتكلم اية كلمة مهما سمعت . فنفذ «فارد» كلام زوجته ونام في سرير الطفل حيث غطته زوجته بالغطاء ولم تنس أن تلبسه غطاء الرأس المخصص لطفلها وبذلك لم يظهر من «فارد» سوى عينيّه ، وعندما اطمانت الى وضع زوجها في مهد الطفل عادت مرة أخرى الى المطبخ لتقوم باكمال طهي الطعام ، ولم تفس سوى لحظة حتى سمعت صوت طرقات الزائر على باب المنزل فذهبت اليه وفتحت له عندما رآها الزائر قال لها . — صباح الخير يا سيدتي .

هل تسمحين بأن تقولي لي أين فارد لاني جئت خصوماً لا تحدي قوته . . فقالت له زوجة فارد

أسفه جداً لأن فارد خرج من المنزل في الصباح وذلك ليصطاد لنا بعض اللبث والأوز البري لنا كلة ولم يجد حتى الآن ولكن الزائر لم يذهب بل قال لها :

— اذا هل تسمحين لي بأن انتظره حتى يعود فقد صرت مسافة كبيرة لا تحداه وان أعود الى منزلي حتى انتصارك معه . .

فردت عليه قائلة . .

( البقية ص ٨ )





# ازای هندای وزعی لای اصطادوا النمر الجاوی



۱ هندای وزعی لای ، کل واحد منهم یطش بله و غلبای  
جمعوا ان فی جاوه نمر یخوف السکان ، راحوا مسافرن غرضهم  
بینوا للعالم ان المصرین شجعان .

۲ — وسلوا الله ومشوا بین الأشجار ، وواحد مسك  
نبه والثانی مطرقة زی لشمون الجبار ، شافوا حاجة مخططة  
بالمرض ، قالوا ده النمر الی مش طرف یصطاده حد .



۳ — هندای اتعازم بالمطرقة وراح ضارب ، وزعی لای  
شد جلد النبه ع الآخر وراح سائب ، جمعوا الی یقول آه یانی  
أثریه موش النمر انما حلیو حلة المرسائی .

۴ — حلیو حله المرسائی راجل عنده شوبة جنان ، دایماً  
قاعه فی القابة وبقصد طرزان ، لما انضرب انطاط وقال الی ضربنی  
نهاره زی وشه ، ح اكبر عضامه وانط فی صكرته .



۵ — وشال حجر کبیر بین ایدیہ وبس وراء ، لقی هندای  
وزعی لای یقولوا له اعتقنا لوجه الله ، قال لهم دلوقت خلأ  
أوریکم ، أموتکم وادفیکم ولا حد شافکم ولا دری بیکم .

۶ — لما جمعوا الکلام ده قالوا یا فکیک وجرنوا بالمشوار  
وهو رمی علیهم الحجر لیکن ربنا صکریم وستار الحجر ماجانی  
فی حد منهم ، الا کان خلص أجلمهم وموزم .